[350] آخر: قال: الشفع الحسن والحسين، والوتر أمير المؤمنين صلوات ا عليهم (1).
62 - فس: جعفر بن أحمد عن عبيدا بن موسى عن ابن البطائني عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: (يا أيتها النفس المطمئنة) الآية يعني الحسين بن علي عليهما السلام (2). 63 - كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس ابن يعقوب عن أبي عبد ا عليه السلام قال: الشفع هو رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي عليه السلام، و الوتر هو ا الواحد عزوجل (3). 64 - كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (لتركبن طبقا عن طبق) قال: يا زرارة أولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان (4) ؟ بيان: أي كانت ضلالتهم بعد نبيهم مطابقة لما صدر من الامم السابقة من ترك الخليفة واتباع العجل والسامري وأشباه ذلك، كما قال علي بن إبراهيم في تفسير تلك الآية، يقول: حالا بعد حال، يقول: لتركبن سنة من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، لاتخطؤن طريقهم ولا يخطئ شبر بشبر وذراع بذراع وباع بباع حتى أن لو كان من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه. قالوا: اليهود والنصارى تعني يا رسول ا ؟ قال: فمن ؟ أعني لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة، فيكون أول ما تنقضون من دينكم الامانة وآخره الصلاة (5). ويحتمل أن يكون المعنى تطابق أحوال خلفاء الجور في الشدة والفساد. قال البيضاوي: (طبقا عن طبق) أي حالا بعد حال، مطابقة لاختها في الشدة، أو مراتب الشدة بعد المراتب.

_____ (1) تفسير القمى: 723. والاية في الفجر: 3.
(2) تفسير القمى: 725. والاية في الفجر. 27. (3) كنز الفوائد: 385. والاية في الفجر: 3.
(4) اصول الكافي 1: 415. والاية في الانشقاق: 19. (5) تفسير القمى: 718.
_____